

جامعة المستقبل

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الإعلام / فرع الصحافة

مادة تاريخ الصحافة

المرحلة الأولى

المحاضرة السادسة

إعداد: م.م. مريم عبد الكريم مبارك

المهام الرئيسية للصحافة

الإعلام الجماهيري هو الاتصال الموجه إلى مجموعة كبيرة من الناس، ويجري بثه عبر وسائل الإعلام، ويشتمل على الصحافة، والعلاقات العامة، والإعلانات، والاتصالات بهدف التسويق، والفن، والترفيه، والاتصال بالجمهور.

ويمكن تعريف الصحافة بأنها الاتصالات المستندة إلى حقائق، التي تجري في الوقت المناسب، وتقدم للجمهور محتوى تم تحريره بشكل موثوق ومستقل. وقد تتغير اهتمامات الصحافة، ولكن المبادئ الأساسية تبقى هي ذاتها.

يتم الإنتاج الصحفي للعديد من وسائل الإعلام، بما فيها الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون ومجلات الإنترنت، وأحياناً للأفلام الوثائقية. وهناك، على سبيل المثال، الصحافة السياسية والاقتصادية والثقافية والترفيهية والرياضية والترويحية.

أهم مهام الصحافة

- إيصال المعلومات
- تقديم إيضاحات حول قضايا تهم الجمهور
- ممارسة دور رقابي على صانعي القرارات بالنيابة عن المواطن
- خدمة ومساعدة المجتمع المحلي
- الترفيه
- تحفيز الجمهور

• خلق مشاعر التضامن في المجتمع

ما هي مهام الصحافة؟

أهم مهام الصحافة هي إيصال المعلومات، وتقديم إيضاحات حول قضايا تهم الجمهور، وممارسة دور رقابي على صانعي القرارات بالنيابة عن المواطن، وتقديم خدمة ومساعدة المجتمع المحلي، بالإضافة إلى الترفيه، وتحفيز الجمهور، وخلق مشاعر التضامن في المجتمع.

يعتبر نقل المعلومات من أهم وظائف الصحافة، ويمثل جزءاً مهماً من نظام صنع القرار الديمقراطي، وهذا من شأنه إدخال مبدأ الشفافية إلى المجتمع، ما يوفر ضمانات لصنع قرارات متناسبة مع إحساس العدالة لدى الشعب. ومن الضروري أن يتم إعلام المواطنين بالقرارات وهي قيد الإعداد، لضمان إتاحة الفرصة لعمليات الضغط والمناصرة المدنية.

وبعبارة أخرى، فإن مهمة الصحافيين الرقابة على عمل موظفي الحكومة بالنيابة عن المواطنين، حيث إن الصحافة ووسائل الإعلام عموماً تسمى كلب الحراسة/ الرقيب، أو السلطة الرابعة. أما السلطات الأخرى، فيشار إليها بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وفقاً لنظام الفصل بين السلطات الثلاث الذي وضعه الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو في القرن الثامن عشر.

كما تؤدي الصحافة أيضاً دوراً ثالثاً بين الجمهور وواعضي السياسات. فمن جهة، تنقل الصحافة إلى المواطنين معلومات حول ما يحدث في المجتمع، ومن الجهة الأخرى، تتيح لواضعين السياسات معرفة الآثار التي نتجت عن القرارات التي اتخذوها سابقاً، وعن أنواع القرارات التي تم اتخاذها في موقع آخر، كما تمكن الصحافة وواعضي السياسات من معرفة ما يتوقعه الجمهور منهم.

تقدم الصحافة الجيدة أيضاً تفسيراً للعالم، حيث تلقي الضوء على الأشياء والظواهر وتوصلها للجمهور بطريقة سهلة، كما توضح العلاقات السببية للأحداث، وتتوفر خلفيّة من المعلومات للمسائل المطروحة والقرارات المتخذة. وتقوم الصحافة كذلك بتقرير الأحداث من الحياة اليومية للناس، وتحاول إظهار تأثير هذه الأحداث في حياة المواطن العادي.

وتشتمل مهام الصحافة أيضاً على خلق مشاعر التضامن في المجتمع، ويمكن، على سبيل المثال، أداء هذه الوظيفة من خلال الأحداث الكبرى ذات الأهمية الإخبارية. وتهدف الصحافة من خلال تحقيق هذا التضامن إلى حفظ السلم في المجتمع.

بالمقارنة مع الأوقات التي سبقت وسائل التواصل الاجتماعي، ففي عام 2020، كان استهلاك الناس لوسائل الإعلام أقل وبما في ذلك موالاة قناة ما. فبدلاً من طلب الصحف المحلية أو جمع جميع أفراد العائلة لمشاهدة الأخبار على شاشة التلفزيون كل ليلة، يميل الناس إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة. لهذا السبب هناك حاجة إلى تقديم أخبار أكبر من أي وقت مضى للتأثير بشكل جماعي على الأشخاص. الاغتيالات والحروب وأعمال الإرهاب بدت كأنها نقطة تحول في التاريخ إلى حد كبير بسبب تغطيتها الإخبارية الواسعة. تصبح

الأحداث المغطاة على نطاق واسع جزءاً من التاريخ، ويشعر الجمهور الذي يتتابع الأحداث أنه يواجه حدثاً تاريخياً.

مع ذلك، من الجيد أن نتذكر أن وسائل الإعلام لديها القدرة على إظهار الأحداث بشكل كبير أو وضعها على الهمامش. لا تعتبر التغطية الإخبارية الحالية ملخصاً محايداً لحقائق الأحداث العالمية، بل يتم جمعها من قبل مجموعة من المتخصصين في وسائل الإعلام استناداً إلى معايير الأخبار مثل التقارب الجغرافي وحتى بناءً على الاهتمام الشخصي.

تحاول الصحافة أيضاً إثارة شهية الناس لتعلم أشياء جديدة. الصحافة تسلّي وتشير العاطفة والخبرات. إنها تقدم منظورات وقصصاً جديدة يمكن للناس أن يتصلوا بها.